[73] قال البخاري: لا يتابع على حديثه، سمع منه سلمة بن كهيل حديثه عن ابن مسعود في الشفاعة: ثم يقول نبيكم صلى ا عليه وسلم رابعا، والمعروف انه عليه السلام اول شافع، قاله البخاري. وقد أخرج النسائي الحديث مختصرا " (1). وفي [تهذيب التهذيب 6 / 61]: قال البخاري: " لا يتابع في حديثه ". هذا، ولو راجعت [جامع الترمذي] باب مناقب ابن مسعود لرأيت ان راوي هذا الحديث عن سلمة بن كهيل هو: يحيى بن سلمة بن كهيل وعنه ابنه اسماعيل وعنه ابنه ابراهيم. وهؤلاء بأجمعهم مجروحون حسب تصريحات الائمة من اهل السنة كما فصل ذلك في مجلد (حديث الطير) وستقف على ذلك قريبا أيضا، وبالاخص: يحيى بن سلمة فانه الاشد ضعفا فيهم، فلقد قال الترمذي بعد ان خرجه: " هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود، لا نعرفه الا من يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث " (2). وبهذه الوجوه يقف المنصف على تعسف (الدهلوى) ومكابرته.. وا الموفق.

_____ (1) ميزان الاعتدال 2 / 516 (2) صحيح الترمذي 2 / 221 [*].